خلال مؤتمر نقابة الصحفيين العراقيين

رؤساء تحرير الصحف المحلية يطالبون بعدالة توزيع الاعلانات واقرار قانون حماية الصحفيين

نقابة الصحفيين العراقيين
الزملاء رؤساء تحرير الصحف المحلية

بهرا. خاص

عقدت نقابة الصحفيين العراقيين يوم السبت ٢٠٠٨/٨/٣٠ مؤتمرا موسعا لرؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية على قاعة الاجتماعات في متنزه الزوراء بحضور اكثر من "٧٥" رئيس تحرير صحيفة او مجلة او من ناب عنهم.

وفي بداية المؤتمر رحب الزميل مؤيد اللامي نقيب الصحفيين العراقيين بالحاضرين مؤكدا على ان النقابة تسعى لان يكون الصحفي العراقي في المنزلة العالية التي تليق به بعد ان قدم التضحيات الكبيرة وادى ومايزال يؤدي دوره المهني والوطني. واشار السيد النقيب الى ان النقابة تعمل باتجاه وضع الية لادامة الصلة مع الصحف والمؤسسات الاعلامية بما يؤمن خدمة الاسرة الصحفية وتذليل الصعوبات التي تعترض عمل الصحف والمجلات.

بعد ذلك بدأ المؤتمر مناقشة المحور الاول "حول توزيع الاعلانات على الصحف من الوزارات والدوائر" حيث شكا الكثير من رؤساء التحرير عدم التوزيع العادل للاعلانات واحتكار بعض الصحف المتنفذة لنشر الاعلانات ودعا النقابة الى تنظيم لقاء مع المستشارين الاعلاميين "ومدراء اعلام الوزارات" لغرض بحث موضوع نشر الاعلانات في الصحف والمجلات بشكل يضمن مبدأ العدالة وضمان حقوق المؤسسات الاعلامية كافة.

واتفق المؤتمرون على تشكيل وفد من رؤساء التحرير في ضوء نتائج لقاء نقابة الصحفيين مع المستشارين الاعلاميين لمقابلة دولة رئيس الوزراء لعرض الملاحظات والاراء التي تمخض عنها مؤتمر رؤساء تحرير الصحف. وقد تقرر تشكيل وفد من عدد من رؤساء التحرير لزيارة الوزارات للتداول حول موضوع الاعلانات.

شراء مطابع للصحف

ورحب المؤتمرون بما عرضه الزميل نقيب الصحفيين حول مشروع شراء مطابع للصحف اليومية وبتمويل من المصارف الحكومية والاهلية والتنسيق مع الجهات المعنية لتامين استيراد المطابع بغية استمرار الصحف على الصدور والتخفيف عن ما تعانيه من صعوبات مالية.

واكد السيد النقيب خلال المؤتمر ان النقابة تعمل على الحصول على موافقة الحكومة بالايعاز للمصارف لتقديم قروض للصحف بقيمة "٢٥٠٠٠٠" الف دولار لدعمها واذا لم تحصل الموافقة سيتم الاتصال بالمصارف مباشرة وكذلك المنظمات والاتحادات الدولية لتامين الدعم المطلوب.

وفود من رؤساء التحرير لزيارة الدول العربية

ووافق الحاضرون في المؤتمر على مقترح تشكيل وفدين من رؤساء التحرير لزيارة كل من "الاردن، وسوريا" للقاء المسؤولين هناك والتباحث معهم حول تسهيل منح الصحفيين تاشيرة الدخول والتنسيق مع نقابة الصحفيين في الاردن واتحاد الصحفيين في سوريا.

قانون حماية الصحفيين

وناقش المؤتمرون مسودة قانون حماية الصحفيين بعد ورودها للنقابة من مجلس شورى الدولة.

وقرر المؤتمر تشكيل لجنة لمتابعة التوصيات والمقترحات الخاصة بالقانون وهم كل من: "الزميل سعدي السبع، الزميل حسين الساهي، الزميل ثائر العزاوي، المحامي طارق حرب، المحامي نعمة الربيعي، الزميل فليح الجوراني، الزميلة سهاد القيسي، الزميل د. سعد لطيف، الزميل د. طالب بحر، الزميل هاني العقابي، والزميل لؤي فرنسيس".

على ان يتم ارسال مسودة القانون الى المؤسسات الاعلامية والصحف عبر البريد الالكتروني لابداء الملاحظات الاخرى من قبل الزملاء رؤساء التحرير. وقد بادر عدد من الزملاء رؤساء تحرير الصحف بالتبرع لتغطية نفقات ايفاد الوفدين الى "سوريا، والاردن" وهم: "الزميل رئيس تحرير صحيفة الراية، الزميل رئيس تحرير انباء العراق، الزميل رئيس تحرير صحيفة البينة الجديدة، الزميل رئيس تحرير صحيفة بدر، الزميل رئيس تحرير صحيفة الوسيط، والزميل رئيس تحرير صحيفة الامة العراقية".

وناقش المؤتمرون موضوع المكافآت التشجيعية الممنوحة من مجلس الوزراء وطالب السيد نقيب الصحفيين الزملاء رؤساء تحرير الصحف الاسراع بملء الاستمارات للزملاء الذين لم ينظموا استمارات لحد الان.

ورحب المؤتمرون بمقترح النقيب بتشكيل وفد من رؤساء التحرير لمقابلة السيد وزير النفط للحصول على موافقته بتوفير مادة الكاز وبالسعر الرسمي للمطابع المسجلة رسميا ولديها وثائق تسجيل.

وفي ختام المؤتمر تم الاتفاق على تشكيل هيئة تحضيرية لهيئة رؤساء التحرير وتم الاتفاق على تسمية الزملاء المدرجة اسماؤهم كهيئة تحضيرية.

"الزميل عدنان ال ردام/ رئيس تحرير جريدة الاستقامة، الزميل هافال زاخوي/ رئيس تحرير جريدة الاهالي، الزميل طارق الاعسم/ رئيس تحرير جريدة الامة العراقية، الزميل عادل المانع/ رئيس تحرير كل العراق، الزميل خالد ابو التمن/ رئيس تحرير جريدة الوسيط، الزميل جمال الطالقاني/ رئيس تحرير جريدة انباء العراق، الزميل د. فؤاد غازي/ رئيس تحرير جريدة المشرق، الزميل ستار جبار/ رئيس تحرير جريدة البينة الجديدة، الزميل عيسى السيد جعفر/ رئيس تحرير جريدة البينة، الزميل د. نعمة العكيلي/ رئيس تحرير صدى الجماهير، الزميلة سهاد القيسي/ رئيس تحرير جريدة روز بغداد، الزميل راضي المترفي/ رئيس تحرير جريدة اخر الاحداث، والزميل قاسم سلمان/ سكرتير تحرير جريدة الزمان".

كما اقر المؤتمر ما طرحه مجلس نقابة الصحفيين بشان اقامة مؤتمر عالمي للتضامن مع الصحفيين العراقيين يحضره رؤساء النقابات والاتحادات الصحفية في دول اوروبا واميركا واسيا وافريقيا واستراليا اضافة الى رؤساء النقابات والجمعيات الصحفية في الدول العربية والذي كان قد اقره الاتحاد الدولي للصحفيين خلال مؤتمر اربيل الذي عقد مطلع شهر اب عام ٢٠٠٨ علما ان المؤتمر سيشكل اكبر تظاهرة صحفية في العالم حيث ان الذين سيحضرون المؤتمر يمثلون اكثر من مليون صحفي من العالم وآلاف الصحف العربية والاجنبية.

وقد حضر اعمال المؤتمر رؤساء تحرير الصحف او من ناب عنهم وهم من صحف "الزمان، جريدة البدر، جريدة المشرق، البينة، جريدة البينة الجديدة، الاستقامة، السفير، الامة العراقية، الصباح الجديد، المؤتمر، بهرا، بغداد، الدستور، ١٤ تموز، الشرق، الموقف الرابع، التضامن، صدى الجماهير، صوت الرافدين، روز بغداد، الرياضة في اسبوع، صحافة اليوم، الوسيط، السومرية، جريدة الخالدون، العراق الاقتصادي، القبس العراقية، المستقلة، افاق عراقية، المؤتمر، الجمهورية، الزوراء، الرياضي الجديد، مجلة الف باء، السياسة ، كل العراق، السياسة اليوم، الوثبة العراقية، نهضة العراق، انباء العراق، جريدة العربية، مجلة الفلقة، وكالة انباء نينا، الساعة، مجلة حماية المستهلك، روافد، روتانا العراق، المرآة الثقافية، الراصد الجديد، اخر الاحداث، الرأي العراقية، اخبار اليوم العراقية، مجلة السراج، مجلة اوروك السياحية، السراج، مجلة سامراء والاعمار، المجلة الهندسية، اذاعة صوت العاصمة، وكالة اور للصحافة، جريدة العراق، الاقتصاد الجديد، الحرة عراق، العهد، عراق المستقبل، الوثبة العراقية، اليقين، مجلة النقل والتجارة الدولية".

كما ثمن مجلس نقابة الصحفيين العراقيين في ختام المؤتمر دعم السيد امين بغداد الدكتور صابر العيساوي ودعمه للاسرة الصحفية العراقية واحتضانه للمؤتمر.

الامم المتحدة تفكر في وضع أهوار العراق ضمن المواقع التراثية

بهرا. وكالات

بدأت الامم المتحدة يوم الجمعة خطة لوضع منطقة الاهوار في جنوب العراق التي يعتقد انها موقع حدائق عدن الواردة في التوراة في قائمة المواقع التراثية العالمية.وقال برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة ان لهذه الأهوار أهمية ثقافية وأهمية أثرية لكن جرى تجفيف معظمها في التسعينات خلال حكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقالت نرمين عثمان وزير البيئة العراقية في بيان أصدره برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة ومقره نيروبي "بسبب ما فعله صدام أصبحت الاهوار معرضة لخطر الاختفاء تماما مثل ثقافة عرب الاهوار التي ترجع الى قرون عدة".

والاهوار التي يغذيها نهرا دجلة والفرات هي أرض خصبة لمصايد الخليج وموطن أنواع نادرة من الطيور مثل طائر ابو منجل المقدس. كما انها نقطة راحة لالاف الطيور المهاجرة بين سيبيريا وأفريقيا. وعاش عرب الاهوار في المنطقة منذ الاف السنين لكن صدام اتهمهم بالخيانة خلال حرب العراق مع ايران التي استمرت من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٨ وأمر ببناء السدود في منطقة الاهوار وتجفيفها.

وانكمشت منطقة الاهوار الثرية بالحياة البرية والتي بلغت مساحتها ٩٠٠٠ كيلومتر مربع في اوائل السبعينات الى ٧٦٠ كيلومتر مربع فقط بحلول عام ٢٠٠٢ . ويقول خبراء ان الاهوار قد تضيع تماما خلال خمس سنوات اذا لم يتخذ بشأنها تحرك سريع.

وبعد سقوط النظام السابق هدم السكان المحليون عددا كبيرا من السدود لتغمر المياه الارض من جديد وبفضل مشروع لبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة قيمته ١٤ مليون دولار بدأ الالاف من الطيور والاسماك العودة الى منطقة الاهوار.

ووفر هذا المشروع مياه الشرب النقية للسكان وزراعة محاصيل الغاب لمكافحة التلوث ومياه الصرف واستقدام مشروعات للطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية. وتقول الحكومة العراقية ان اكثر من نصف المساحة الاصلية من الاهوار استعيدت الان. وصرح اتشيم ستاينر المدير التنفيذي لبرنامج البيئة بأن هناك الكثير من الدروس المستفادة. وقال في بيان "انها توفر نموذجا لتجديد انظمة بيئية في شتى انحاء العالم تعرضت لاضرار او اهملت وهي مناطق اغوار على درجة من الاهمية الاقتصادية".

ويضع برنامج البيئة بالفعل مشروعا لمحاولة استعادة الثروة البيئية حول بحيرة فاجيبين في مالي التي بلغت مساحتها ٥٩٠ كيلومترا مربعا في منتصف السبعينات لكنها جفت عام ٢٠٠٦ . وقال برنامج البيئة ان النظرة الواقعية تقول ان اقرب موعد يمكن العراق ان يعرض فيه قضيته على لجنة التراث العالمي هو عام ٢٠١٠ . وفي حالة الموافقة ستضم أغوار ما بين النهرين الى مواقع التراث العالمي في العام التالي لذلك.

انتخاب رئيس جديد لباكستان

بهرا. متابعات

اعلن رئيس اللجنة الانتخابية الباكستانية فوز آصف علي زرداري زوج الراحلة بنازير بوتو زعيمة المعارضة سابقا، بمنصب الرئيس في باكستان.

وحصل زرداري على ١٠٧ أصوات من أصل النواب آل ١٢٤ في البرلمان في حين حصل سعيد الزمان صديقي مرشح حزب الرابطة الإسلامية جناح نواز على ١٠ أصوات وعضو مجلس الشيوخ مشاهد حسين سيد مرشح حزب الرابطة الإسلامية جناح القائد على ٣ أصوات، وألغيت أربع أوراق.

وأعلن رئيس المحكمة العليا في بيشاور القاضي طارق برويز النتائج غير الرسمية للانتخابات بعد فرز الأصوات بحضور ممثلين عن المرشحين. وهتف نواب حزب الشعب الباكستاني في البرلمان عقب إعلان النتيجة غير الرسمية "تحيا بوتو".

ويطلق هذا اللقب على زرداري في إشارة الى النسبة التي يعتقد انه يطلبها لتمرير صفقات عندما كان يعمل في ظل حماية زوجته. وبينما كان اعضاء البرلمان والمجالس الاقليمية الاربعة يجرون عمليات التصويت لانتخاب آصف علي زرداري زوج الزعيمة الباكستانية الراحلة بنازير بوتو كرئيس جديد لباكستان، كان زلزال بقوة ٥,٧ يضرب شمال باكستان.

ولا يتمتع زرداري الذي كان رمزا للفساد في التسعينات عندما كانت زوجته رئيسة للوزراء، بشعبية كبيرة في صفوف السكان البالغ عددهم ١٦٨ مليونا بيد ان حزب الشعب الباكستاني رشحه لهذا المنصب.

وأشارت الوكالة إلى ان مؤيدي زرداري رفعوا الأعلام الملونة في شارع الدستور، فيما أخذ انصاره يهنئون بعضهم البعض حتى قبل صدور نتائج الانتخابات رسميا. وكانت وزير الإعلام الباكستانية شيري رحمن قد أعلنت في وقت سابق من ان مرحلة ديمقراطية جديدة على وشك البزوغ بعد انتخاب زرداري رئيسا لباكستان.

وفي حديث إلى إعلاميين إثر وصولها إلى مبنى البرلمان، قالت رحمن ان توازن القوى بين ركيزتي الدولة أي البرلمان والرئاسة ضروري جدا. وأكدت ان زرداري يريد دولة قوية ومستقرة وسيلعب دوره كرئيس للدولة في مواجهة التحديات التي تواجه باكستان. أما وزير الخارجية الباكستاني مخدوم شاه محمود قرشي فقال ان السادس من أيلول سيذكر على انه يوم تاريخي في تاريخ البرلمان الباكستاني. وتوجه إلى إعلاميين في البرلمان قائلا ان أعضاء البرلمان سينتخبون مرشح حزب الشعب الباكستاني علي آصف زرداري بأكثرية مطلقة. وأضاف ان زرداري سيعمد إلى تقوية المؤسسات الديمقراطية في البلاد، ويعيد للدستور وجهه الأصلي ،ما يساهم في عودة الاستقرار للنظام السياسي. ويأمل المستثمرون بان يؤدي انتخاب رئيس جديد الى تحقيق بعض الاستقرار بعد اشهر من الاضطراب السياسي الذي ساعد على خفض الاسهم والروبية بشكل كبير.

ويتعين على زرداري معالجة سلسلة من المشكلات التي اثارت مخاوف بشأن افاق مستقبل ذلك البلد المسلح نوويا وحليف الولايات المتحدة من بينها تصاعد اعمال عنف المتشددين واقتصاد يواجه ازمة.

وأدى اغتيال زوجة زرداري في ٢٧ كانون الأول الى دفعه الى قلب السياسة، بعدما كان مكتفيا بالأعمال التجارية. كما ادى فوز حزب الشعب الباكستاني في الانتخابات التي أجريت في شباط إلى دفع زردراي إلى قلب السلطة.

وقضى زرداري "٥٣ عاما" ١١ عاما في السجن بتهمة الفساد وتهم اخرى ناجمة عن الفترة التي قضاها في الحكومة عندما كانت زوجته رئيسة للوزراء في التسعينات. ولم يدن زرداري على الاطلاق وقال ان هذه الاتهامات كانت ذات دافع سياسي.

كشفوا عن دفع العراق ٣٣ مليار دولار كتعويضات للكويت

برلمانيون: العراق يشعر بالغبن لدفعه تعويضات الى بعض الدول نتيجة ممارسات النظام السابق

بهرا. حيدر حمادة

مازال ملف الديون العراقية لبعض الدول يرهق كاهل الدولة لا سيما وان بعض الدول وخاصة الكويت مازال مصرة على عدم اطفاء ديونها فيما تتعاطف دول عدة مع هذه القضية.

وفيما أعلنت دول اوربية عديدة عن اعفاء العراق من الديون، مازال بعض الدول العربية ترفض إطفاء هذه الديون وفي مقدمتها الكويت.

وقال النائب قاسم داود عن كتلة التضامن في الائتلاف العراقي الموحد: "ان العراق يشعر بالغبن لدفعه تعويضات الى بعض الدول نتيجة ممارسات النظام السابق.. واضاف: "ان مسالة ديون العراق والتعويضات التي يدفعها مسالة حساسة وعلى الحكومة العمل الجدي تجاه هذه القضية لان العراق التزم بجميع مقررات مجلس الامن وعلى الدول ان تراعي هذه القضية".

واوضح داود المتحدث باسم الكتلة: "ان على الكويت ان تتفهم الوضع العراقي وان لاتستعجل الامور المادية". وذكر: "ان هناك ديون وهناك تعويضات، والديون تمت تسويتها مع اغلب دول العالم اما التعويضات فهي تستقطع ٥ بالمائة من ميزانية الدولة وتذهب لصندوق خاص بالامم المتحدة . وان هذه التعويضات مجحفة".

يذكر ان وزير الخارجية الكويتي طالب العراق بدفع ١٦ مليار دولار كديون للكويت في حين يقول العراق ان ديون الكويت المتبقية لا تتجاوز الثمانية مليارات دولار.

وقال النائب محمود عثمان عن التحالف الكردستاني ان العراق دفع تعويضات الى الكويت بقيمة ٣٣ مليار دولار جراء دخول القوات العراقية الى الكويت عام ١٩٩٠. وذكر: "انه بالرغم من هذه المبالغ الضخمة التي دفعها العراق الى الكويت الا ان الكويت مازالت تصر على موقفها بعدم التنازل عن التعويضات والديون التي بذمة العراق".

واضاف عثمان: "ان موقف الكويت سلبي تجاه العراق وعلى الكويت ان تلغي هذه الديون والتعويضات واعتقد ان حججهم بمجلس الامة الكويتي ومجلس الامن غير مقنعة".

وطالب عثمان الحكومة بعدم الاعتراف بالحدود مع الكويت التي اقرها مجلس الامن لكي يشكل العراق ورقة ضغط على الكويتيين من اجل اطفاء ديونه.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قررت الغاء الديون المستحقة على العراق والبالغة سبعة مليارات دولار في ضوء زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي الى الامارات مطلع شهر تموز الماضي.

واعلن وزير المالية باقر جبر الزبيدي: " ان هناك مساع للضغط على الدول الخليجية من اجل إطفاء الديون المترتبة على العراق". واضاف الزبيدي: "ان مساعي تبذل منذ العام ٢٠٠٣ للبحث عن الوسائل والخطوات الهادفة لتخليص البلاد من هذه الأعباء التي تقف حجر عثرة امام المستقبل الاقتصادي للبلاد وتطورها الانمائي". وتابع الزبيدي: "اوضحنا للجانب الكويتي الخطوات التي اتخذتها الدول الدائنة وفق اتفاقية نادي باريس الموقعة في تشرين الثاني عام ٢٠٠٤ باتجاه تخفيض وشطب ديونها على العراق، مما ولد حافزا لدى الاشقاء باتخاذ خطوات جريئة في هذا الاتجاه". وبين: "ان محاولات شطب الديون المتبقية احرزت تقدما بعد توقيع اتفاقية نادي باريس لانها اطفأت الجزء الأكبر من هذه الديون".

ونوه الى: "ان رئيس الوزراء نوري المالكي اكد خلال اجتماعات المؤتمر الوزاري لدول الجوار العراقي الذي عقد في الكويت في نيسان الماضي إن فاتورة الديون والتعويضات التي يدفعها العراق اضرت بالبنى التحتية والاقتصاد الوطني، وإن العراق مازال ينتظر تنفيذ التعهدات التي أعلن عنها الأشقاء حول شطب الديون والتعويضات". وافاد الزبيدي: "ان هناك جهود تقوم بها وزارة الخارجية بالتنسيق مع دائرة الدين العام في الوزارة من اجل التحرك الدبلوماسي وعبر السفارات في الخارج لمتابعة المديونية. وفي الاطار ذاته وجود تحركات بهذا الصدد من قبل محافظ البنك المركزي بعد زيارته السعودية والإمارات مؤخرا فضلا عن تحركات تقوم بها وفود من مجلس النواب".

وقال وزير الخارجية هوشيار زيباري: "ان ملف التعويضات مرتبط بمجلس الامن ونحن على اتصال بالدول الدائنة ومنها الجانب الكويتي من اجل تخفيف نسبة الخمسة بالمائة التي يدفعها العراق الى هذه الدول".

واضاف: "ان الغاء هذه التعويضات يحتاج لقرار من مجلس الامن وهناك مباحثات تجري حاليا من اجل التفاهم بشان هذا الموضوع". واوضح: "ان الجانب العراقي حث الكويت وقطر والسعودية للاقتداء بما قامت به الامارات من اسقاط الديون العراقية متوقعا ان تصدر مبادرات مماثلة من هذه الدول". واشار الى: "ان على الكويت ان تراعي الوضع العراقي لان هناك دول اجنبية اسقطت ديونها فكيف بالاشقاء العرب".

ودعا النائب في جبهة التوافق رشيد العزاوي السعودية والكويت ان تبادرا الى إطفاء الديون العراقية على خطى دولة الإمارات لمساعدة العراق للخروج من محنته الحالية. واكد العزاوي : "أن الشعب العراقي لم ينفصل عن وسطه العربي غير أن الأوساط الحكومية وخصوصا في الفترة التي أعقبت الاحتلال ابتعدت نسبيا عن محيطها العربي لكن الأمور وبفضل الجهود المتضافرة من كل القوى الوطنية بدأت تأخذ مسارها الصحيح في علاقة العراق مع محيطه العربي.

من جانبه قال النائب حميد مجيد موسى السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي: "ان البرلمان العراقي طالب الكويت بإعادة النظر بديونها لأن هذه الديون خدمت النظام الدكتاتوري ولم يستفد منها الشعب العراقي، مطالبا الكويت ان تبادر بإيقاف التعويضات وأن لا تتعكز الحكومة الكويتية على قرارات مجلس الأمن، بل تبادر لإلغاء الديون بحسن نية أسوة بدول أخرى شرقية وغربية".

ودعت الحكومة العراقية الكويت الى فتح مفاوضات جادة وفق قواعد الاحترام المتبادل لحسم المشاكل والقضايا العالقة بين البلدين.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ في تصريح صحفي: "أن مجلس الوزراء ناقش في جلسته ٣٦ الاعتيادية التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي، ملف القضايا العالقة مع دولة الكويت". واضاف: "ان مجلس الوزراء يؤكد رغبته في علاقات طيبة وحسن جوار وتطوير للعلاقات الأخوية بين البلدين و يعبر عن قلقه لبقاء هذه الملفات دون حلول مما يلحق الضرر البالغ بمصالح الشعبين الشقيقين". وذكر الدباغ: "ان الحكومة تدعو الى مفاوضات جادة وفق قواعد الإحترام المتبادل ومصالح البلدين وحسم المشاكل التي خلقتها سياسات النظام البائد".

وكانت الجامعة العربية بحثت ظهر يوم الثلاثاء الماضي الغاء ديون العراق في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية اذ عقدت اجتماعات الدورة الـ ٨٢ للمجلس الإقتصادي والإجتماعي على مستوى كبار المسؤولين في وزارات المالية والإقتصاد بالدول العربية برئاسة وكيل وزارة المالية السعودية للشؤون الإقتصادية حمد بن سليمان البازعي.

حول العالم حول العالم حول العالم

* لقي ١٨ شخصاً مصرعهم واصيب ٢٢ آخرون بجروح إثر انهيار تسع كتل صخرية صباح السبت فوق مجموعة من المنازل والاكواخ في حي الدويقة العشوائي في جبل المقطم شمال شرق القاهرة. ودمرت الصخور عشرات المنازل بالكامل في منطقة منشية ناصر العشوائية شرق القاهرة، حيث طوقت الشرطة المكان ولاتزال قوات الطوارىء تقوم بعمليات الإنقاذ. وقال شهود عيان إن صخورا كبيرة يبلغ ارتفاع بعضها ٣٠ مترا دمرت مبان بأكملها، من بينها مبنى مكون من ستة طبقات سوي بالأرض تماما. وأكد مسؤول أمني أن ثمانية [illegible]

يعتقد أن العديد منهم لا يزالون تحت الانقاض. وارسل إلى موقع الحادث العشرات من رجال الشرطة وعمال الانقاذ ومعدات مكافحة الحريق وسيارات الاسعاف والكلاب البوليسية.

* في الوقت الذي تعتبر فيه دمشق و باريس أن زيارة الرئيس نيكولا ساركوزي إلى العاصمة السورية مؤخرا حققت اهدافها بإعادة العلاقات إلى طبيعتها على الصعيد السياسي فإن هذا لم يمنع الرئيس الفرنسي من إبداء ملاحظته حول تقلص دور وفاعلية الشركات الفرنسية في السوق السورية. وداعا ساركوزي إلى رفع مستوى العلاقات الاقتصادية وتطويرها الأمر الذي بدأ بترجمته بتوقيع الجانبين على سبع اتفاقات ومذكرات تعاون في مجالات النفط والغاز والكهرباء والسكك الحديدية. وتم التوقيع بين المؤسسة العامة لتوليد الكهرباء السورية وشركة مان ديزل فرنسا على اتفاقية للتعاون لتنفيذ محطة لتوليد الكهرباء بطاقة مئتين وعشرة ميغاواط، كما وقعت الشركة السورية لأعمال الكهرباء و شركة GFA على اتفاقية لتنفيذ محطة لتوليد الكهرباء باستطاعة ألف ميغاواط. كما جرى التوقيع على بروتوكول للتعاون بين شركة اليستوم والمؤسسة العامة للسكك الحديدية. أما على الصعيد النفطي فقد تم التوقيع على ثلاث اتفاقيات للاستثمار وتطوير حقول النفط والغاز في سورية لمدة عشر سنوات مع زيادة في حصة سورية من العائدات، إضافة إلى تعزيز التعاون لخلق فرص عمل مشتركة في مشاريع التنقيب وإنتاج الغاز في الأراضي السورية وخارجها.

* إستقبل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وزير الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس على مائدة إفطار في طرابلس الجمعة واجريا محادثات كرست اجواء "المصالحة التاريخية" بين البلدين. وبدأ اللقاء بتأخير ساعة عن الموعد المقرر في مقر القذافي بباب العزيزية بطرابلس وهو المجمع الذي قتلت فيه ابنته بالتبني في غارات اميركية العام

الزعيم الليبي الذي كان يرتدي لباسا ابيض ويضع الوشاح الافريقي، افراد الوفد الاميركي في حين حيا رايس بوضع يده على صدره. وتبادل القذافي ورايس بعض العبارات قبل بداية اللقاء. وقالت رايس في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع القذافي في مجمع قصفته طائرات حربية اميركية في عام ١٩٨٦ "اعتقد اننا انطلقنا لبداية جيدة.واضافت انها تأمل بتعيين سفير اميركي جديد في ليبيا "قريبا".

* اتهم زعيم الاكثرية النيابية في لبنان سعد الحريري دمشق بـ"تصدير الارهاب" الى لبنان وذلك اثر تصريحات للرئيس السوري بشار الاسد حول اعمال العنف في

بحسب بيان "ان الجهة التي تصدر الارهاب الى شمال لبنان لا يجوز لها ان تتخوف على لبنان من استفحال التطرف".

". وكان الاسد اعرب اثناء القمة الرباعية التي ضمت سوريا وفرنسا وقطر وتركيا في دمشق الخميس عن "مخاوفه" من اعمال العنف الاخيرة في طرابلس وقال انه طلب من الرئيس اللبناني ميشال سليمان "ان يرسل المزيد من القوات من الجيش اللبناني الى الشمال بشكل عاجل". ولم تعلق الرئاسة اللبنانية حتى الان على هذه التصريحات لكن الغالبية النيابية وصفتها بانها "تدخل فاضح في الشؤون اللبنانية" من قبل سوريا التي اضطرت قواتها الى